

راجعلك يارب | لو بعدت و نفسك ترجع | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله تعالى نتناول موضوع آآ قيم طيب - [00:00:00](#)

وهي قصة عزيمة مشهورة لكن اه دورنا النهاردة ان احنا نستخرج منها الفوائد. والا القصة مش بتحكى علشان مجرد اه نممص

الشفافيف ونقول دي قصة جميلة ولطيفة لكن بيكون المقصود الا عزم ان احنا نخرج بعمل وفائدة - [00:00:20](#)

ودايما التوجه النفسي قبل اي درس بيفرق وانت بتسمع قرآن او انت بتسمع درس بتسمع محاضرة ايه هو توجهك النفسي؟ انما

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني انت النهاردة جاي تسمع ليه؟ علشان كده يعني وخلص عشان ما - [00:00:38](#)

قالوا لي تعال. ولا انت تريد الافادة؟ ولا تريد الهداية؟ ولا انت تريد ان تبس عن حل لمشكلتك؟ دايما التوجه النفسي بيفرق. عشان

كده ربنا قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ خسارة. ايه الفرق؟ نفس القرآن نزل على

قلوب. الفرق في يعني - [00:00:57](#)

نية المستمع. في واحد كان يريد الهداية اهتدى. وفيه واحد كان يريد الجدال طلع بجدال. في واحد كان يريد آ الاعراض الصد طلب

اعراض وصد. فدايما قبل ما نبدأ اي درس بنصح الناس ان هي تحسن النوايا. انت تريد الان دعك من القائل. لو انا عاجبك او مش

عاجبك - [00:01:17](#)

هي دي مش مشكلتك. انت لك الكلام. لو ان الشيطان نصحك ينبغي انت تأخذ منه النصيحة فانت ركب دائما في الايه؟ في المحتوى.

ودي فايده مهمة. تنفك مع اي حد. ركز في المحتوى. ايه اللي بيتقال - [00:01:37](#)

واصرف يا واد نترك عن ايه؟ عن عن القائل. مازا يقال؟ لان الشيطان قال لك اقرأ آية الكرسي قبل ان تمام تأخذ منه نصيحة ولا تأخذ؟

تأخذ منه نصيحة وتقول صدقني وهو كزوب ليس كذلك فليكن هذا منهجك دائما عندما تسمع المواعظ تسمع النصائح تسمع الدروس -

[00:01:51](#)

انتبه يعني قد يقال شيه فعلا ينفك. وكان يصدك عنه مسلا انك انت ايه مش مركز او بتاع الكلام دوت. فاحنا النهاردة نيتنا ان احنا

ايه اه يعني نحصل اكبر قدر من المنفعة من هذه القصة العزيمة. هذه القصة المشهورة بقصة توبة كعب بن مالك - [00:02:10](#)

رضي الله عنه وارضاه. كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه هذا من جبال الصحابة هذا رجل كما يحكي عن نفسه شهد المشاهد كلها

مع الرسول عليه الصلاة والسلام الا بدر. بس بدر الحاجة الوحيدة اللي ما رحهاش. وما رحهاش ليه؟ لان اصلا ما كانش ملك -

[00:02:30](#)

ازا كل صحابي يروح بدري. فهم الناس اللي قعدت في ناس طلعت وناس قعدت ما كانش في حد ملام. ازا قعد لان ما كانش النفير

عام. هو خد مع مجموعة وخلص - [00:02:47](#)

انا ما كنتش في المجموعة ديت يعني لولا كده كان راح بدري كمان تمام؟ وشاهد بقى العقبة وبتاع بتتكلم في جبل من جبال

الصحابة. كعب بن مالك يعني من شعراء النبي عليه الصلاة والسلام. وكان ينافح عن - [00:02:57](#)

اسلام وفي قبيلة اسلمت بسبب بيت من كعب ابن مالك رضي الله عنه وارضاه. انا ليه بقول لك المقدمة ديت علشان لما تسمع كلمة

توبة كعب ابن مالك هيجي في بالك على طول ان في معصية. فانت الان ستستعظم ويعني يقع يعني يثقل عليك انك انت تسمع ان

كعب ابن مالك وقع في كبيرة - [00:03:11](#)

من الكبائر وهي ايه؟ وهي يعني ترك الجهاد في سبيل الله. انه دعي وامر ان يذهب الى غزوة تبوك فتخلف. تخلف عن الغزو. وهذه من الكبائر بلا شك. لكن اللي احنا عايزين نقوله ان ان اول فايذة قبل ما نحكي القصة تماما ان انت لازم تفهم ان اول فايذة تخرج بها - [00:03:31](#)

نلاحظ معصوم. كعب بن مالك وقع في كبيرة من الكبائر. وهو بيقول عن نفسه يقول انا قاعد في المدينة لا اري الا منافق معلوم النفاق ما فيش انا قاعد مع منافقين. يعني وقع في كبيرة يعني اللي وقع فيها هم المنافقين - [00:03:51](#)

اللي عايذة عايزك يعني توصل له ان آآ ان مش معنى انك انت آآ مفروض تبقى ملتزم او احنا بندعوك الى الهداية والالتزام ان احنا ندعوك الى العصمة. لان هذا اول حائل يحول بين الناس وبين الهداية او الالتزام. فيقول لك انا اصل انا مش مسالي. اصل الطريق ده طريق مسالي وانا - [00:04:07](#)

انا بعمل اخطاء. احنا لا ندعوك انك انت تبقى معصوم ولا ان انت ما تغلطش خالص. ولا ان احنا بنقول لك ان ده الطريق. انت مشكلتك انت اللي شايف الدنيا كده. وده عامل - [00:04:27](#)

حائل نفسي بينك وبين الالتزام. وده بيترتب عليه تبعات سيئة بقى. ان انت بتفترض ان المفروض الملتزمين يببقوا كده. ما بيغلطوش ابدأ. وبالتالي لو في شيخ لو شيخك غلط مسلا تبقى الموضوع بالنسبة لك كارسة ممكن يصدك عن سبيل الله الموضوع دوت ممكن تسبب الالتزام سواء من الشيخ فلان ده الشيخ يا عم عمل كذا. الشيخ كذب مرة - [00:04:37](#)

الشيخ اغتاب مرة. ده انتم بتقولوا يعني ايه؟ اي زلة بتحصل من شيخك او من الشخص اللي انت متخذه قدوة او كده بتعمل لك صدمة نفسية النفسية دي الشيطان بيضخمها جدا لغاية ما يخليها ايه؟ سبب للصد عن سبيل الله تعالى. وتلاقي نفسك سبت طريق الالتزام بسبب الياه؟ بسبب الصدمة النفسية ديت. فاول حاجة - [00:04:57](#)

كلمة توبة كعب بن مالك ادتك اصلا معنيين. المعنى الاول ان القدوات يخطئون وان الطريق ليس طريقا. الطريق مسالي لكن السائرين على الطريق ليسوا ليسوا مساليين. وكل بني ادم خطاء. والصحابة رضي الله عنهم وقع منهم - [00:05:17](#)

كبائر منهم من يعني زنا منهم من سرق منهم من وقع حتى في قتل. فهذا وارد على الاكابر ولكن ما هي المزية التي تميز بها الصحابة والتي نقول هي دي ميزة الملتزم. ليس القضية ان انا بسهل لك باقول لك ملتزم عادي تقع في كبائر. مش دي مش ده اللي عايز اوصله - [00:05:34](#)

لكن اللي عايز اوصله ان ميزة الملتزم انه اذا وقع قام سريعا ونحن لا نقول لك التزم يعني لا تقع ولكن نقول لك التزم يعني ليكن همك دائما الا تقع فاذا وقعت - [00:05:54](#)

هذا وارد ممكن وقع فيه الصحابة لكن ملتزم يعني بيقوم بسرعة يبقى انا عايز اقول تعريف الملتزم ليس هو الشخص الذي لا يخطئ ولكن ملتزم وشخص يحاول الا يخطئ ولكنه سيخطئ ولا شك - [00:06:08](#)

والميزة الثانية في انه اذا اخطأ سيرعى بالايه بالتوبة. سارع بالتوبة. طب يعني اذا ما هو تعريف الغير ملتزم؟ غير ملتزم يخطئ كثيرا ولا يبالي ما عنده مشكلة ما عندوش حته اهتمامه ان هو ما يغلطش. الامر الثاني ان هو اذا اخطأ يعني لا يفكر في الياه؟ لا يفكر في توبة سريعة - [00:06:26](#)

فده بيريحك كثير. وبيخليك حتى تنظر الى الى الاخوة الشيوخ الناس القدوات. انه وارد يغلط. فاذا اخطأ امامك شيخك او نحو ذلك تجاوز عن ذلك الماء اذا بلغ خلتين ايه؟ لم يحمل خبث. فاذا وقع منه ميت حسنة ثم سيئة. ما تجيش تسبب ميت حسنة وتمسك في السيئة دي وتقول للناس دي وانتم ناس مش عارف ايه - [00:06:44](#)

انا مش عايز بتاع لأ توبة كعب ابن مالك تخيل ككعب مالك شيخك وبعد كده اتخلف عن غزوة تبوك انت هتعمل ايه؟ ولا اي حاجة. الناس ما حصلهمش اي حاجة. ناس تعاملوا مع الموضوع عادي. كعب مالك اخونا غلط عاقبناه تاب - [00:07:04](#)

خلص الموضوع. انتهى الموضوع. وظل كعب بن مالك امام من ائمة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. الرسالة الثانية اللي بتوصلك لان انت عارف اخر القصة ان كعب بن رضي الله عنه وارضاه - [00:07:19](#)

بعد توبته بقى احسن من قبل التوبة ودي بتديك حاجة رسالة مهمة. ان مش معنى انك انت اخطأت انك انت قليت لأ ممكن ترجع راجعة تخليك احسن من الاول. يعني احيانا الانسان بيكون ماشي في الطريق هادي شوية عادي - [00:07:32](#)

فكده وقع وقعة وحشة اوي. فالوقعة دي فوقته جامد لدرجة انه لما رجع رجح احسن من الاول عمل رد فعل عنيف تجاه الغلطة. يعني بتستعظم جدا ازاي انا اقع وقعة زي ديت؟ فقال والله هعمل كزا وهعمل كزا وهعمل كزا. فالغلطة هي اللي رجعت ايه -

[00:07:49](#)

احسن من الايه؟ من الاول. ندم شديد وتوبة وعزم على ايه؟ عدم العودة والكلام دوت. عشان كده قالوا رب معصية ادخلت صاحبها الايه الجنة ورب طاعة ادخلت صاحبها النار. بعد المعصية حصل له انكسار شديد وندم شديد وعمل خطة عودة خطيرة اخطر من -

[00:08:07](#)

الطريق الاصيلي ولتاني عمل طاعة ما زال متكبر بها ومعجب بها حتى ادخلته الايه؟ النار. لذل كعب بن مالك بعد كده ما بقاش يتقال عليه يعني كعب مالك اتذكر في القرآن - [00:08:27](#)

بس مش باسمه لكن بعد ما ربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الايات دية وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية اللي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا ايه؟ وكونوا - [00:08:38](#)

مع الصادقين. مين الصادقين هنا؟ صادقين كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع. فربنا ذكر الثلاثة دول في جملة واحدة وسماهم في القرآن الصادقين. كعب مالك قبل قبل الخطأ ده ما كان سيذكر في القرآن ابدا ولا تصريحاً ولا تلميحاً. لكن الان كعبي مالك

[00:08:48](#) - بيذكر

بيذكر ويتقال عليه خده كعب الملك قدوة. بعد ما كان من يومين ما حدش من الصحابة بيكلمه. ومأمور ان ما حدش يكلمه. ومراتك تفارقك كمان. بعد بس بعد ما صلح الامر وصحت توبته. دلوقتي بتتكلم ان كعب مالك قدوة وامام لنا جميعاً. عشان كده احنا دلوقتي بنتعلم من هذه الايه؟ القصة - [00:09:08](#)

ودي اول دخلة انت ايه بتاخذها. بقى الحاجة اللي بعد كده اللي انت برضه العكس بقى. انك انت اذا كنت شايف نفسك بقى لك سنين ملتزم او انك انت ما شاء الله مشيت في الطريق - [00:09:28](#)

آآ يعني لا تأمن على نفسك ان كعب بن مالك اخطأ هذا الخطأ في السنة التاسعة من الهجرة. وانت تتكلم عن رجل شهد العقبة. يعني هذا اسلامه اسلم قبل المشهد ده - [00:09:38](#)

سنة بعشر سنوات. يعني بقى له اكثر من عشر سنوات مش مسلم عادي صحابي شهد المشاهد كلها يعني احد احزاب بقى اي حاجة معك حديبية كل ده كعب ملك موجود فيها - [00:09:51](#)

بص بيغلط امتى الغلطة دي؟ تسعة من الهجرة. معنى ذلك ان الشيطان لا ييأس منك ابدا وانه ينتز منك غفلة. هو فعلاً انما اوتي كعب مالك من غفلة زي ما هنشوف. غفل غفلة كده سرح كده. فقعد شاف قال لك انا سهل هروح سهل هروح - [00:10:07](#)

يعني نزر لنفسه حته صغيرة بس. اتكل على نفسه لحزات الشيطان عامل كده ايه؟ عامل يا اخواننا ازاي انت واخذ نفسك حصن تمام وقاعد جوة الحصن وفيه في الحصن ده شباك - [00:10:25](#)

او شبابيك في عدوك برة العدو قاعد يبص للشبابيك. هو مش عارف يعمل معك حاجة. طول ما انت قافل الشبابيك ايه؟ مش عارف يعمل حاجة. بس هو هيفضل طول حياته قاعد برة مفنجل عينه ومحضر سلاحه - [00:10:38](#)

بص على الشباك. الشيطان عامل كده بالزبط ما بيسرحش ابدا. قيل لابن عباس اينام الشيطان؟ قال لو نام لاسترحنا لكنه لا لا ينام. ومركز معك اوي. مستنيك تفتح له ايه؟ الشباك بس. طلع راسك بس من الشباك - [00:10:53](#)

مش هتعرف جت لك ازاي؟ وهتلاقي نفسك وقعت وقعة غريبة. كعب الملك فعلاً زي ما هنشوف هو زل زلة صغيرة هنشوفها دلوقتي وهنحلها اوتي منها. على طول مش بس يا ريتنه وقعة وقعة عادية لا تخلف عن غزوة - [00:11:08](#)

وبالتالي آآ مهما كان درجة التزامك حافظ القرآن كله بتقييم الليل بتدي دروس انت خطيب جمعة لا تأمن على نفسك ابدا. دائماً سل الله

الثبات نقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ايه؟ على دينك. فالذي يقع من كعب يعني انت انت مش زي كعب. انت اقل من كده بكتير. انت اسهل على الشيطان من كعب - [00:11:22](#)

شفت رغم صعوبة ايه يا عم مالك لكن الشيطان عرف يدي له واحدة ضربه ضربة كانت هتبقى مميتة لولا ان كعب مالك تدارك ذلك بتوبة صادقة فانت اسهل من كعب بكتير على الشيطان. فايك ان تفتح له الشبايبك. اياك ان تأمن اياك ان انت تعجب بعملك. هيخش لك من الباب دوت. اياك ان انت تصل مرحلة رياء. يخشها لك من الباب دوت - [00:11:43](#)

اياك انك تصل مرحلة حسن الزن بالنفس. اياك انك تصل مرحلة قلة الدعاء. خلاص من كتر ما انا سبت على الطريق ما بقتش ادعي كتير بالثبات. اياك انك انت ستزنك تمكنت من الابيه؟ من طريق الهداية وانك انت خلاص انت ما ينفعش تنتكس خلاص انا بقى لي عشرين عشر سنين ملتزم لا لا لا - [00:12:02](#)

اجمد منك وقع. واجمد منك يعني الشيطان اللي قاله مدخل. اذا الشيطان لا يبأس منك ابدًا. وبالتالي ده بيخليك على حزر دائم. الامام احمد كما هو مشهور لما حضرته الوفاة قيل له يعني قل لا اله الا الله قال ليس بعد - [00:12:22](#)

الناس اتخضوا ايه ليس بعد ازاي؟ فلما فاق ايه ده شوية قال يا امام يعني نقول لك يعني نذكرك بالله تقول ليس بعد. فقال ان الشيطان اتاني وقال لي فتني - [00:12:37](#)

يا احمد فقلت له ليس بعد. هو الشيطان عايز يخش الاحمد منين؟ من مدخل العقبة. يقول له في الثاني يا احمد فيقول ايه؟ انا جامد اوي. انا فوتك انا ما فيش زي فيموت على ايه؟ على عجل. هو يعني الشيطان بيقول له في الثاني؟ ما هو الشيطان اصلا مش اقسام منك لغاية ما تموت. بس هو بيخش له مدخل العقبة. عشان كده فهم الامام احمد. قال ليس بعد - [00:12:47](#)

لأ لما اموت خالص يبقى انا فتك. طالما في نفس يبقى انا ما امنش نفسي ان انا ايه ان انا انتكس حتى في اللحزة ديت. في اخر سانية. وان الرجل ليكون بينه وبين الجنة زراع - [00:13:07](#)

قد تسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فايه؟ فيدخلها. فبالنالي انا من بين آا الطرفين وصل. الطرف الاول اللي هو لا يحتمل ان ملتزم يغلط. وده قلناه عن كلمة توبة كعب مالك بتحل عندك المشكلة دي. الطرف الثاني اللي هو اللي هو ملتزم وشايف ان هو بعيد عن الايه - [00:13:17](#)

عن الخطأ وان اصلا ما فيش احتمال ان انا ازل زلة كبيرة انا بقى لي سنين وسابت وجامد وبتاع وانا قدوة للناس وامام وبخط وبتاع برضو بتقول له اوعى تطمن - [00:13:37](#)

ولا تعمل على نفسك. فشوف هنا كلمة كلمة بس توب الكعب مالك تعمل معنا ايه ادي حاجة. طيب اه كعب مالك بيحكى القصة ويجوز الانسان يحكي حاجة زي كده زنب قديم عملته يجوز انك تحكيه ونيتك في ذلك ان ينتفع الناس. تمام؟ بل كعن مالك مش هنقول بيحكى زنب هو - [00:13:47](#)

نعمة من الله سبحانه وتعالى لان هو ده زنب هو مش زنب مقيم عليه ده زنب خلص. وزنب تاب ربنا عليه وزنب كان سبب في رفعة درجة كعب مالك. فمسل هزه - [00:14:04](#)

اشياء يجوز الانسان يحكيها من باب تحفيز الناس وتشجيعهم انا كنت بعمل كده وربنا تاب علي انا كنت في ناس يقول لك لأ ما تقولش عشان ما تفضحش نفسك اذا وجدت نية زي نية كعب - [00:14:14](#)

مالك في انك تحكي حاجة زي كده فلا بأس بذلك. تمام؟ فكعب بن مالك بيحكى بقى ان هو ان هو شاهد العقبة وشاهد المشاهد كلها مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:24](#)

وبعد كده انطلق كعب بن مالك يقول كلام خطير. يقول كان من خبري فيحكى لابنه كان كبر يعني. اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر. حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. والله - [00:14:34](#)

ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط. حتى جمعتهما في تلك الغزوة. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا بغيرها. حتى كانت تلك الغزوة التي غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد. واستقبل سفرا - [00:14:50](#)

بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم. ليتأهبوا اهبة غزوهم. فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير. لا يجمعهم كتاب حافظ. يعني ما فيش ديوان بيكتبوا فيه الاسماء. وكله بيقول يلا بنا فكله بيجي. وهذا يدل على ان الصحابة ما شاء الله همة عالية - [00:15:10](#)

محتاجين حتى حد يقول لهم يسأل مين جه ومين ما جاش. مش متوقع اصلا صحابي ما يجيش. مستحيل. انما اللي هيقعد منافق معروف يعني. فما كانش فيه حتى ديوان بيكتبوا فيه الاسامي - [00:15:30](#)

قال كعب فما يريد رجل ان يتغيب الا زن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله. وبعد كده قال وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة - [00:15:40](#)

حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه. فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا. فاقول في نفسي انا قادر عليه. فلم يزل يتماذى بي حتى اشتد بالناس الجد. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من - [00:15:51](#)

شيئا فقلت اتجهز معه ما ما بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا تجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا. فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارت - [00:16:16](#)

الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم. ويا ليتني فعلت. ولكن لم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق - [00:16:36](#)

او رجلا ممن عزز الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال في القوم بتبوك ما فعل كعب؟ افكرني فين؟ لما وصل. فين كعب ابن مالك؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه بردان - [00:16:54](#)

ونظر في عطفه. يعني بيقول يعني هو راجل متدلع وشياكة وبتاع مش بتاع بهدلة يعني. مش بتاع سحرة وبتاع. هو ده تلاقه

دلوقتي بيظبط هدومه وبيكوي القميص والبنطلون ومش فاضلنا يعني. عايز يقول ان هو ايه مش بتاع شغل يعني - [00:17:12](#)

فقال رجل قال معاذ قام معاذ ابن جبل قال بنس ما قلت. بنس ما قلت. والله يا رسول الله ما ما علمنا عليه الا خيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلينا - [00:17:29](#)

نمسك الايه الاجزاء كده معينة ونبتدي نحلل بعض الايه الكلمات المهمة. اول حاجة السؤال الان احنا دلوقتي بنتكلم النبي عليه الصلاة والسلام كان طالع غزوة لغزوة بعيد قوي فكان بيقيم آآ ما كانش صرح للصحابة كان في العادة اي غزوة بيطلعوا بيايه بيقولش

للصحابي هو رايح فين بالزبط. نوع من الايه الامان يعني - [00:17:42](#)

لكن المرة دي قال لهم صريحة احنا رايحين فين؟ ليه؟ عشان موضوع يعني انت رايح من مدينة لتبوك. حر شديد آآ محتاج راحلة قوية محتاج اكل كثير. ما ينفعش يقول لك احنا رايحين قريب فتاخذ بتاع تدبس. فقال لهم صراحة. كمان كان الوقت آآ السمر طلب -

[00:18:07](#)

كان فتنة شديدة. بتتكلم في حر شديد عدو شديد الارض جابت الزرع ومفروض نلم الزرع اليومين دول نتكلم في مجهود رهيب.

نتكلم في تكلفة مادية كبيرة الناس كانت بتشيل نفسها. ما فيش حد بيصرف على حد. كل واحد بيشيل نفسه - [00:18:24](#)

نتكلم في حاجات كلها موانع. العجيب ان كعب بن مالك بيقول كل المسلمين طلوعوا عادي ما فيش حد تخلف. واضح ان الجو العام ما فيش اي حد بيتخلل. تخيل ثلاثة من المسلمين كلهم يتخلفوا. دعك المنافقين. المنافق ده اللي هو كافر كافر فعلا. الكافر بس ما طلوعش

- [00:18:43](#)

اما لاي مسلم اي صحابي طالعة ما عدا كعب مالك وهلال ابن امية ومرارة ايه؟ مرارة ابن الربيعة دول ثلاثة بس اللي تخلفوا عن تلك

الغزوة. لكن انا عايز امسك - [00:18:58](#)

هو كعب مالك ازاي تخلف؟ يعني ليه ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ يخلي كعب مالك يتخلف؟ اول حاجة وقع فيها كعب بن مالك كذا حاجة. اول شيه شيه من الركون الى النفس. هو باين ده في كلامه. يعني هو هنا بيقول بيقول طفقت اغدو لكي اتجهز -

معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر عليه انا ايه قادر عليه. ودي اول زلة زل فيها كعب رضي الله عنه وارضاه. وهي نوع من الركون الى الايه؟ الى النفس. ركن الى قوته - [00:19:28](#)

شبابه بأسه سرعته هو كل ده مطمئن ليه؟ بيقول له هم لو مشوا يوم هجيبهم انا جامد انا مش يعني سهلة الدنيا معي تحصل بسرعة. انا شاب وقوي معي راحلة قوية سهلة. ركن الى الاسباب شوية. اول ما اتكل على الاسباب شوية اتكل على نفسه شوية - [00:19:44](#)
شوية وكله الله الى ايه؟ الى الاسباب والى نفسه. فزل كعب مالك زلة عجيبة ما تحصلش يعني من حد اقل من كده. بس هي كده
عشان تعرف ان ربنا لما شاء ان كعب يزل يزل انما اراد سبحانه وتعالى ان هو يرييه مش يكسره. ودي حاجة مهمة جدا. لازم تفهمها
لان البعض - [00:20:02](#)

الشباب لما يقع بيفتكر ان ايه؟ ان ربنا لا يريد عشان كده وقيني يقعد ويطلع من المعصية يقول انا ما ليش في الطريق دوت هو ربنا
لو يريدني يوقعني ليه؟ لا لازم تفهم رسالة مهمة جدا ان ربنا في العادة - [00:20:22](#)

انما يربيك مش بيكسرك بيربيك. يعني انت بتبقى بتعمل حاجة غلط بيوقعك في زنب عشان تتدارك الغلطة الاكبر من الزنب دوت
العقب. هيهلك ربنا يقدر عليك زلة ما حصلتش لاي حد. الاخ بقى له سنين مسلا ومرة واحدة يتفرج على فيلم اباحي - [00:20:37](#)
ازاي انا في ده بقى لي عشرين سنة ما عملتهاش بقى له كثير ما شاء الله ماسك نفسه عمل عادة سرية اتكلم برجة لبنت بقى لها عشر
سنين بقى لها عشر سنين ما اكلهاش. الجنة انا ازاي اعمل كده - [00:20:57](#)

انا بقى لي سنين متمكن من الطريق. ايوة انت اوتيت من هذا الايه؟ من هزه الكلمة. سقتك الزائدة في نفسك. اطمئنانك الشديد انك
انت خلاص بقى لك سنين فاكيد خلاص انا مش ممكن ارجع للمعصية دي تاني. قلة فقرك الى الله سبحانه وتعالى. انت ما بقتش
بتدعي زي الاول. فاكرين اول التزامنا لما كنا نقعد نبكي وبتاع - [00:21:10](#)

يا رب يا رب آآ تب علي يا رب نجني من البتاع يا رب آآ اسيب البنت يا رب العادة السرية. كنا بنبكي عشان نطلع من الزنب دوت.
دلوقتي يعني ها - [00:21:30](#)

بتدعي كده ايه نوع من الاداء الواجب. لكن ما عدش هناك الفقر بتاع زمان. رأي المفروض لما يزداد الايمان يزداد الايه؟ الفقر يا رب
اني لما انزلت لي من خير ايه؟ فقير والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعني كلما زاد عمره زاد عمله عليه الصلاة والسلام. فيحصل ان
الملتزم يحصل ايه؟ يحصل ان هو ايه يتكل على نفسه شوية - [00:21:40](#)

فربنا يؤدبه. تعال موقعه واقعة ما يقهش واحد مش ملتزم اصلا وبالتالي افهم الرسالة. لو فهمت الرسالة هتلاقي نفسك بترجع
بسهولة جدا. هتلاقي نفسك احسن من الاول. لكن في ناس ما بيفهمش الرسالة. الشيطان بيحيي له من المدخل ده - [00:22:00](#)
يقول له شفت بقى اديك وقعت اديك بتاعي انت ما لكش في الطريق وربنا لا يريدك وانت اصلا بتاع ولو يلا بقى ايه وقعت في
واحدة هات الثانية هات الثالثة هات الرابعة - [00:22:16](#)

وبعد كده تلاقيه بعد عن الاخوة وبعد كده تلاقيه ساب المسجد وبعد كده سابتة حلقات العلم في ايه في ايه في ايه انت رحت فين؟
هي كانت واحدة ليه اديت الشيطان الثانية والثالثة والرابعة؟ هو كان يتمنى منك واحدة فقط - [00:22:26](#)

فاذا بيخش لك مدخل فرحت انت سلمت واديت الثانية والثالثة والرابعة. وكان الامر ايسر من ذلك كان المطلوب ان انت تفهم الرسالة
ان انا وقعت طب وقعت ليه؟ عشان انا مش انا انا زليت انا ركنت الى نفسي. انا فعلا بقى لي سنين ما بدعش ربنا انه يعافيني من
الزنب دوت فعلا - [00:22:41](#)

وبقالي سنين فعلا انا مطمئن قوي ان انا مبقيش خلاص خد الرسالة ارجع ارجع احسن من الاول كعب مالك بس مجرد قال كلمة واحدة
قال انا قادر على ذلك كانت دي اولها اول واحد. الثانية ان هو يا ريته قال انا قادر على ذلك النهاردة. كان دايم بايه؟ بيسوف. وكان
بيقول بكرة. كمان - [00:22:58](#)

يعني انت جمعت مشكلتين. مشكلة نوع من الركون للنفس زائد تسويف. وكل واحدة من دول سبب للحرمان. لان الانسان يعني اه ان

ربنا سبحانه وتعالى خد بالك لما ربنا يلهمك - [00:23:19](#)

انك تعمل طاعة معينة اعرف ان دي نعمة ما تأجلهاش انت دلوقتي لقيت نفسك عندك رغبة انك تقوم تصلي ما تقولش كمان ساعة. ممكن كمان ساعة؟ تروح الرغبة ديت انت دلوقتي وجدت عندك ايه يا اما ايمانيات عالية؟ آآ وهتأخذ قرار دلوقتي هبطل المعصية

الفانية - [00:23:33](#)

ما تقولش بعد السانوية. ما تقولش بعد الامتحانات. ما تقولش بس اخلص ممكن ما تجيلكش الهمة ثاني هو كعب مالك سوف سوف.

واغلب الناس يعني كما آآ قال بعض السلف ان اغلب صرخات اهل النار يا ويلتا من - [00:23:55](#)

سوف يا ويلتاه من سوف. يعني كل اهل النار حصرتهم الاساسية كلمة ايه؟ سوف. يا ليتني قدمت لحياتي. قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت. وبالتالي التسوييف ده من اكبر الكوارث وكم اهلكت يعني من ايه؟ من اناس. التسوييف عندي فيه مشكلتين -

[00:24:14](#)

المشكلة الاولانية انك انت اصلا اصلا لا تضمن الحياة ما يرضيك انت يعني قد تسوف للغد التوبة فتموت اليوم. لأ الناس مش بتسوف

لغد لأ ده في شباب بيساوف التوبة زي ما نقول كده واحد في في سانوية يقول لك بعد السانوية - [00:24:35](#)

معه الثانوية اللوا بيرامج سنة يقول لك معلش الشيخ سيبني دلوقتي انا انا عارف ان انا مضيع وبتاع بس اول ما اخلص سانوية

هتلاقيني في المسجد بص عابد ساجد راعع امام خطيب كل اللي انت عاززه - [00:24:49](#)

بس اخلص السانوية العامة ديت. سانوية عام برماك سنة. ايه ما هذه الطمأنينة يعني؟ بعد السانوية اخش الكلية هتلاقيه برضو ايه سرح شوية. يقول لك معلش الشباب الكلية ربنا يهديني. انا بس اخلص الكلية والجيش هيلمني ان شاء الله. الله! يخش الجيش يقول

لك يا شيخ انت ما تعرفش الجيش ده الجيش ده بلاوي. ده ده الحمد لله ان احنا - [00:24:59](#)

صلي هناك واخذ بالك اول بس ما خلص الجيش ربنا يهديني على طول خلص الجيش من هنا معلش انا عارف ان انا بتشوفني

ماشي مع بنات وكده بس انا بنقي عروسة ما تقلقش خالص خالص. انا اول ما الاقيها هبطل مشي - [00:25:19](#)

مع بنات وهتلاقيه بص السبح هتلاقيني ببيع سبح قدام الباب على طول. اتجوز بس. يتجوز من هنا تلاقيه برضه لسه هم العيال

هيعقلوني. اول ما العيال تيجوا هيعقلوني. هم العيال بيعقلوا اي حد. انت عارف. تمام؟ اه خلف عيال من هنا والله العيال جنونوني يا

شيخ والله هنرجع من الاول بقى ثاني. طب احنا هنبداً - [00:25:35](#)

ابتداء ثاني من السانوية ولا ايه الكلام؟ ليه بتضربي كده؟ ليه بترميني سنين يعني؟ ما هذه الطمأنينة؟ انك انت ان شاء الله هتخلص

سانوية وهتخلص الكلية وهتخش الجيش وهتطلع سليم ويعني ليه كده؟ فده اصلا انت لا تضمن اصلا لا تضمن اي شيه. انت ترى الان

احنا بنشوف دلوقتي في النت يعني - [00:25:55](#)

الفيس بوك بيشوف الحوادم اكثر من البوستات. وشباب كل شوية حوادم سيارات مش عارف ايه وده كان صور نفسه وهو بيسوق

عربية عمل حادثة راح. وده كان بيشرب كان لسه شايف امبارح - [00:26:15](#)

صورة شاب كان بيشرب هيروين مات وهو بيشرب. مات اصحابه ايه ولا يقوم ولا قعدوا يعيطوا جنبه والتاني بيصور نفسه وهو

بيسوق عربية وعمل حادثة وهو بيصور نفسه وهو بيسوق عربية. كل دول قدكم كده شباب تمتاشر سبعتاشر. ما انت لا تضمن اي

شيه. ومش لازم حادثة وهرب - [00:26:25](#)

يعني عادي ممكن تموت بلا سبب التسوييف ده من الغباء الحقيقية لان انت بتعول على شيه انت لا تملكه انت لا تملكه مش كده؟ هل

يملك احد؟ يعني ان هو عنده صك من الله سبحانه وتعالى انك ستعيش الى انتهاء من كذا وكذا. ازا لم يكن معك سقف من الغباء ان

تعول. علشان انت لا تملكه. ادي - [00:26:43](#)

المشكلة الاولانية. طب نفترض ايه الاعلى؟ لا انت معك الصك وربنا قال لك بطريقة ما ان انا هموتك بعد ما تخلف. يلا يا عم ايه رأيك؟

سوف زي ما انت عايز بقى. لا انا عندي مشكلة ثانية - [00:27:01](#)

مشكلة ان الارادة دي تجي لك ثاني بمعنى انت دلوقتي عايز تتوب هل يلزم ان لما السانوية تخلص هتفضل عايز تتوب؟ لا يلزم ممكن

على ما نوصل للمرحلة دي. معلش هو شيطان شيطان غبي يعني. انت دلوقتي عايز تتوب وسوف تخيل في المهلة دي هيعمل فيك
ايه - [00:27:15](#)

هيسيبك كده لا شك ان هو هيشغل عليك شغل عشان النية دي ما تجيلكش تاني. انت اصلا لما اردت التوبة بزل مجهود كبير عشان
يأجلها هو اللي عمل كده اصلا اجلها. هو تفتكر هو اجلها ليه ؟ عشان ياخذ فرصة - [00:27:34](#)

اشتغل عليك اكثر في المهلة ديت بحيس ان الارادة دي ما تجيش تاني وهو يعني كان يتمنى يقول يعني يا ريت ما يتوبش بسرعة
بس اديني مهلة اديني فرصة مين اللي اصلا دخل في دماغك التسوييف هو - [00:27:51](#)

هو دخل بقى التسوييف. وهيجي بعد المهلة. يسيبك كده ويقعد في المهلة فاضي. ده هيشغل عليك شغل. بحيس ان الارادة دي ما
تجيلكش تاني ابدأ كده ربنا سبحانه وتعالى بين ان في ناس - [00:28:07](#)

هم بالتوبة مرة وبعد كده تقاعسوا فحرموا قال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه اول مرة ونزرهم في طغيانهم يعمهون.
جت له ارادة فعلا كان كان ممكن يؤمن - [00:28:20](#)

اعرض خلاص تمام ويعني قال كما قال سبحانه وتعالى انكم رضيتم بالعود اول مرة تقعد الا تخشى ان يقال عنك ذلك انكم رضيتم
بعدم التوبة اول مرة تقعد مع غير التائبين. خلاص. انا اديتك بتاعة خال الملك سبحانه وتعالى يعطيك هدية فترفضها - [00:28:38](#)

مازا تتوقع منه الان يعني قد يمن عليك مرة ثانية وثالثة هذه منحة. يبقى ده فضل. لكن العدل انت رفضت هدية ما اديهالكش تاني.
مش كده لكن ليه في ناس ربنا بيهديهم بعد فترة حتى بعد ما سوف ده فضل - [00:29:08](#)

لكن العدل ملك الملوك يعطيك هدية. اعظم هدية وهي ارادة التوبة ثم انت تقول له لا اريدها الان اعطيها لي بعدين بعدين ملك
الملوك يعطيك هدية سم انت تقول له بعدين - [00:29:23](#)

العدل ان هو لا يعطيك مرة سانية. اليس كذلك ان شاء سبحانه وتعالى وتفضل عليك بها يبقى ده فضل من الله لذلك اياك ان ترفض
هدية ملك الملوك عبدالملك كان عايز يطلع النهاردة قال بكرة - [00:29:38](#)

اما تطلع النهاردة قال بكرة واخذ بالك فقعد يأجل بكرة تاني يوم قال بكرة واجل اليوم اللي بعده. لغاية ما الناس بعدوا خالص. واكيد
هو بيقول ثم لم يقدر لي ذلك - [00:29:52](#)

يعني ربنا ما قدرش علي كده. وعايز يقول ان ربنا فعلا هو اللي عمل عمل لي كده. عشان يأدبني عشان كده هو بيقول يا ليتني فعلت.
يا ريتني طلعت اول يوم. ولا تاني يوم حتى ولا تالت يوم. انا قعدت اجل اجل - [00:30:08](#)

لغاية ما وقعت تماما واخذ بالك فانما اوتي من الايه؟ من التسوييف. فانا عايز يا اخواننا لما تاخذ قرار لا تؤجله ابدأ. واذا جاءتك همة
في ترك معصية او فعل طاعة فلتكن - [00:30:21](#)

الان الان. لا تقل كمان ساعة حتى. تمام؟ طيب بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام سأل على كعب الملك في في غزوة في الغزوة بعد
ما طلوعوا هو المشكلة ان ليه ما حدش حس بك يا عم مالك؟ - [00:30:33](#)

لان ما كانش فيه ديوان حافز. هو بيقول ما كانش فيه ديوان. فلو حد تخلف مش هيحصل حاجة وديت فايده ان احنا بنستفيدها
عموما مع نفسنا. لو كان حد سأل على كعب مالك - [00:30:54](#)

كان حصل ايه كان طالع مش كده بس انت تقول هم معزورين لان اصلا ما كانش فيه ديوان يكتب لان اصلا لم يكن احد يتخيل ان حد
زي كعب ابن مالك وهلال ابن امية عارف هلال ابن ام دولة في بدر من اهل بدر اللي هو مستحيل ده بيكلم واحد من اهل بدر

ميطلعش ازاى اللي هو اصلا مينفعش اسأل عليه - [00:31:09](#)

بس برضو مهما كان نطلع بفائدة ان اي حد مهم نسأل عليه واحيانا بيكون اخونا راح مننا بسبب ان احنا ما سألناش عليه. ولو كان بس
حد سأل عليه واحيانا بيكون التقصير مننا - [00:31:30](#)

انت اخوك بقى له مدة ما بيحيش صلاة الفجر بتسألش عليه ليه مستني ايه يعني؟ مستني يروح فين ليه انت مطمئن قوي يقول لك لا
لا ده الاخ تمام ما تقلقش اكيد في حاجة يعني. ومطمئن قوي ان هو مش ممكن يكون بعد او زل او كده. ليه - [00:31:45](#)

مالك اكيد ما كانش حد متخيل ان يحصل منه كده وحصل اتنين شهدوا بدر ما كانش حد متخيل قوي ان يحصل منهم كده وحصل بالتالي انا عايز اقول ان احنا لازم يا اخواننا نتكاتف نسال على بعض - [00:32:02](#)

مش هارمي عليك كل الشغل فيه جزء علي انا برضو احيانا بيكون فرق بينك وبينك انت تسبت ان انا بس اتصل بك اقول لك انت فين. تقول لي يا شيخ آ الله يكرمك كويس انك سألت علي. آ بص كلمني وكلمني ساعة الدرس قل لي - [00:32:15](#)

تعال وانا هاجي ما تسيينيش بالله عليك اتصل بي انا لو سبت لوحدي مش هيجي هو فعلا كان ناقصه مكالمة واحدة بس. مكالمة. شرح له البيت حتى. ولا ارواح ازوره. هو عايز مكالمة بس. عايز تبعت له رسالة على الواتس بس. هيجي - [00:32:28](#)

وكم من ناس يعني كانوا بيجوا بسبب الاستحياء دوت. ان الاخ بعث له فعلا رسالة خاصة او كلمه مكالمة خاصة قال له انا مستنيك وما تخزليش. وجهه وكان سبب توبته انه جه. او - [00:32:43](#)

وانت ما تعرفش الكلمة بتعمل ايه؟ انت بالنسبة لك درس عادي وخلص. ممكن هو يطالع مع درس يقول لك جزاك الله خير يا شيخ. والله العزيز انا كنت بقع. الحمد لله انك انت قلت لي على الدرس دوت - [00:32:53](#)

فكرة ان احنا ان احنا نتكاتف دي فكرة بتحفظنا كلنا وانا مش بقول لك ارمي علي انا بس بمعنى انا عايزك انت تسأل علي برضو برضو ان احنا برضو عندنا اشكالية ان احنا بنرمي على بعض اخوانا الايه؟ اللي هم سبقونا في الطريق مسلا. ونفترض ان دول معصومين مش محتاجين حد يسأل ايه؟ يسأل عليهم. فكله بيرمي عليهم - [00:33:03](#)

لا هم هم برضه محتاجين حد يسأل عليهم لو انا غبت او انت او الشيخ الكبير غاب قل له يا شيخ يعني آ حضرتك غبت يعني آ خير وبتاع وبتاع عادي اسأل عليه قد يكون محتاج نصيحة قد يكون محتاج ايه؟ شيه من هذا - [00:33:23](#)

طيب يبقى احنا انا محتاجك وانت محتاجني عشان كلنا محتاجين ان احنا ننجو. ننجو من النار. طيب. الفكرة بقى كلها مالك احنا قلنا سبب التخلف ايه بس انا عايز بس اشوف عايزك تحس بمرارة التخلف دوت - [00:33:35](#)

ليه المرارة بتيجي لك منين؟ المرارة بتيجي لك انك فعلا تشعر انك قاعد ملك كان الفرق بين التخلف وبين عدم التخلف ساعة واحدة ساعة واحدة ربنا سبحانه وتعالى وصف المشهد كله ساعة - [00:33:53](#)

قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم في ايه؟ اتبعوهم في ساعة ساعة العسرة من بعد ما كاد هزه القلوب فريق منهم يبقى انت عايزك تفهم ان اللي بنطلبه منك صبر ساعة واحدة - [00:34:10](#)

اصبر ساعة وعلى فكرة هو كعب مالك لو كان صبر ساعة وطلع كان هيفضل المجاهدة شغالة معه ولا هتبقى خلصت خلاص؟ مجرد ما انا مشيت معكم خلصت مجرد ما مشى مع الناس خلصت - [00:34:29](#)

مش هيجاهد تاني. يبقى هو كان محتاج يجاهد نفسه من بيته لغاية تبوك ولا محتاج تجاهد نفسه من بيته لغاية باب المدينة؟ من بيتك تطلع بس اطلع برا المدينة بس. اركب - [00:34:40](#)

الفرس واطلع برة المدينة والتحم بالناس. خلص الموضوع. ان بعض الناس بيفتكر طريق الالتزام كله صعب. او كله فيه مجاهدة كده. لآ انت غالبا بتجاهد نفسك على اول خطوة بس - [00:34:50](#)

وهي الشبر اللي احنا دايم نعوزه منك. من تقرب الي شبرا خلاص الدنيا سهلة كده. تقربت اليه ايه؟ زراعا. ولو انه فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا اشد تسببتا واذا لآتينا من لدن ايه؟ اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. انت بس حط رجلك تعالى بس. لكن انت مش عايز تحط ولا رجل حتى. طب نعمل معك ايه - [00:35:02](#)

لازم تري الله منك شيئا ولو شيء بسيط لو كان مالك بس كان حط رجل كانت سلكت معه. الالم اللي انت تستشعره في عموما في اي زنب. ان انت اكتشف ان الموضوع ما كانش محتاج مجاهدة طويلة. فكان محتاج مجاهدة - [00:35:22](#)

ساعة واحدة بس انت الان عايز تتفرج على اباحية مش قادر محتاج ان انت تمسك نفسك بس نص ساعة بس. لغاية ما الايه الفورة دي تروح. هتلاقي نفسك هدبت بتاع والموضوع راح منك خلاص - [00:35:36](#)

ان انت آ عايز دلوقتي تنزل انت عارف اصحابك على في الحتة الفلانية وبيعملوا الفلانية وبيعملوا الحاجة الفلانية. يا تاخذ قرار ان

المعاد يفوتك بس بس مجرد ما المعاد فاتك خلاص مش هتلاقي مش هتعرف تروح ثاني مع ان الموضوع انتهى. ازيك يا عم مالك المعاد فاتة ممكن العكس في المعصية امسك نفسك لغاية ما صحابك يبعدوا - [00:35:50](#)

يبقى الميعاد فاتك فعلا خلاص قل لهم معلش اتأخرت ما عرفتش اجي هي دايم كل حاجة صبر ساعة. انما الدنيا كلها صبر ساعة. بل انت اصلا ازا مت وخرجت من قبرك ستزكر الدنيا كأنها ساعة. ويوم تقول - [00:36:08](#)

موسى يقسم المجرمون ما لبس غيره. ساعة ويوم نحشرهم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. اليس كذلك؟ وكأنهم يوم يرون هنا لم يلبسوا الا عشية ان يضحيتها عشان تعرف مدى اللام اقرأ خواتيم سورة المؤمنون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين. استمتعت قد ايه؟ بلفقت قد ايه - [00:36:23](#)

انحرفت قد ايه؟ مشيت مع بنات قد ايه؟ شربت قد ايه؟ قعدت استمتعت بالكفر والحدود قد ايه؟ قعدت قد ايه يعني؟ عشان بس هحسرك بقول لك انت خسرت كم لبثتم في الارض عدد سنين - [00:36:43](#)

قالوا لبسنا ايه؟ هو ببسألهم عدد ايه؟ سنين. الاجابة؟ قالوا لبسنا ايه؟ يوما. او بعض يوم بسأل العادين. خد بقى الرسالة المؤلمة. قال ان لبثتم الا قليلا انا ما طلبتش منك تشتغل كثير - [00:36:56](#)

يوم واحد بس والله هتفتكروا انهي يوم؟ انا عايز اسأل الحاجة اهو الطيب دوت. انت فاكر يا حاج اول عشرين سنة في حياتك كانهم قد ايه صح يبقى عندك سبعين او ستين سنة هتفتكر اول عشرين سنة يوم ده انت لسه حي. اومال لما اقعد في القبر الاف السنين واطلع هفتكر الدنيا كلها قد ايه - [00:37:15](#)

ساعة يبقى المطلوب منك انما الدنيا صبر ساعة. الدنيا ساعة فاجعلها الموضوع سهل جدا. وكل حاجة ساعة. كل حاجة محتاجة منك اسبت ساعة. امسك نفسك ساعة بس. كل حاجة بتعدي - [00:37:36](#)

كل حاجة بتعدي. كل حاجة ايه؟ بتعدي. ما فيش حاجة اسمها طاعة مستحيلة اعمالها. ما فيش حاجة اسمها معصية ما اقدرش اسببها. كل الموضوع ساعة طيب ودايم الموضوع محتاج منك ايه؟ خطوة واحدة بس. تعال نشوف بقى - [00:37:52](#)

ما ترتب على ذلك. دلوقتي كان مالك تخلف خلاص ايه اللي حصل حصل ترتب على هذا التخلف ايه بقى اول شيه نتكلم عن حاجة اسمها الام المعصية اول حاجة كعب الملك - [00:38:07](#)

اول قلم بيقول خرج رسول الله وخرج الصحابة بيقول بصيت حواليا فطوفت احزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى هذا اول شيه يؤلم الانسان. ان هو لما يبجي يعمل معصية بص حواليك كده. شف مين جنبك - [00:38:21](#)

انت من هؤلاء هذا شيه مؤلم. الحاجات اللي كانت بتساعدني على احيانا على غض البصر. مثلا انا دلوقتي في واحدة حلوة معدية وبتاع. وانا طالبة معي ايه؟ ابص معه. ابص عليها - [00:38:45](#)

فقبل ما ابص عليها اقول ايه طب اعمل حاجة الاول يمكن ارتدع. ببص على اللي ببصوا عليها تعدي كده وابص على اعين مسلا ايه اشوف مين مين اللي بص عليها. ما اجد الا ايه؟ اوضع الناس - [00:38:57](#)

نقول لو انني نذرت اليها لكنت مثل هؤلاء في نفسي نفرة عن الايه؟ نفرة عن النزر وانا هبقى زي ابقى يعني ما ينفعش يعني انا بشوف ده بقول يعني ده ده واحد عيل بلطجي وده صايع وده ببشرب وبتاع - [00:39:12](#)

هم دول اللي بصوا هم دول اللي عاكسوها في الاخر. طب انا اعمل زيهم ده شيه مقزز بالنسبة لي. حتى الانسان يستأنف يعني يأنف ان هو ايه ان هو يكون وسط هذا الايه هذا المجتمع. لما انت تسمع مهرجانات مسلا حتى لو سامعها - [00:39:28](#)

جوة عربية مرسيدس هو مين اللي بيغني؟ ومين اللي بيحضر له الناس دي منين اصلا؟ ثقافتهم ايه؟ تعليمهم ايه؟ لهجتهم ايه؟ مستواهم العلمي ايه انتصرت من هؤلاء خلاص الامر انتهى - [00:39:42](#)

ما تحاولش تشيكها شوية انك انت بتسمع في عربية يعني هي مهرجان زباله زباله حطيتها في كيس حطيتها في علبة هي يعني حطيتها في علبة شوكولاته هي زباله برضه ما تحاولش تجمل المهرجان بان انت بتسمعه وسط ناس نضيقة. انتم كلكم بقيتم شبه الايه؟ الشكل دوت. فهو بيقول انا لقيت نفسي وسط ايه؟ كلهم منافقين - [00:39:59](#)

ده شيه بالنسبة له بقى مؤلم جدا والمشكلة كمان ان المرء يحشر مع من ايه ومن احب ما هو انت هتقعد ما في وسط دول في الدنيا وبعد كده تلاقي نفسك مع ابو بكر يوم القيامة؟ ما هو ما تضحكش على نفسك. ما تقعدش تقول يا رب احشرنى مع النبيين وانت حاشر نفسك مع - [00:40:23](#)

منحرفين في الدنيا فده من العيب. الانسان ياخذ بالاسباب حط نفسك وسط العلماء والصالحين وانت مش زيه. قل يا رب يعني معهم يا رب انا كنت معهم جسمي حتى خليني معهم وخلص. تمام؟ لكن ما تبقاش وسط المهرجانات وسط البتاعة وسط الناس آآ ببشربوا وببشموا بنات سينمات وبتاع - [00:40:39](#)

باكية تقول اللهم الحقنا بالنبيين والشهداء والصديقين صح؟ دي اول حاجة. فدوت انت قارن. قارن نفسك بقى لما تكون وسط الايه؟ وسط اخوة صالحين في درس او في عمل اجتماعي او او بص - [00:40:59](#)

حوالك مين اللي موجود؟ ناس تتشرف بهم ناس تتمنى انك انت تحشر معهم يوم القيامة. ذلك امر بسيط جدا لما تيجي تختار الصحبة اللي حواليك هو سؤال واحد بس اسأل نفسك. سيبك من كل الاسئلة. هو سؤال واحد الناس دي لو - [00:41:14](#) لو شفتمهم يوم القيامة هبقى عايز اهرب منهم ولا عايز اكون معهم؟ لو كانت الاجابة اهرب منهم فاهرب منهم الان ازا كانت الاجابة ينفع اكون معهم؟ فكن معهم. الامر بسيط جدا - [00:41:27](#)

فمعروف يعني اكيد انت مش هتبقى مع شطلة وشاكوش انا ما ليش دعوة مش بقول على حد حاجة. بس انا بقول لك الاسماء يعني ما ينفعش يبقى صاحبك آآ علي علوكة ويا ريت عايز تطلع طيار. صح؟ فيعني خليك منطقي. انت هتبقى مع الايه؟ المرء يحشر مع ايه - [00:41:40](#)

مع من احب. طيب المشكلة بقى مالك شايف الناس راجعة بقى دي بقى مؤلمة اوي. قال كعب مالك فلما بلغني انه توجه قائلا حضرني همي. يعني عرفت الناس ايه راجعين. دي اول الم تخيل انت هم ناس راجعين بعد ما خدوا اجر الغزوة. وكمان ما قابلوش عدو. دي الحسرة - [00:42:00](#)

اكبر. يعني ما بقابلوش العدو اصلا. يعني تخيل يا سلام! هي غنيمة باردة. خدوا اجر غزوة ضخمة جدا عملاقة جدا اجرها كبير جدا وما قابلوش كمان العدو. لا في اي خسائر - [00:42:20](#)

تخيل بقى الملك اشد يعني كمان ما قابلوش العدو. وانا تخلفنا الغزوة دي. الم ان انت اتحرمت. الم ان انت كان في اعتكاف في رمضان وانت كسلت تروح وقضيتها في شغل - [00:42:31](#)

سينمات وبتاع وبعد الاعتكاف الاخوة طلغوا وشكلهم ما شاء الله منور وده ده حفز قد كده في الاعتكاف وده خلصوا كتاب في الاعتكاف. وقعدت تسمع في اخبار حصلت وانت اخر رمضان يعني ما صلتش التراويح اصلا وكنت ما بين اصحابك والقهاوي والسينمات والدوري والكاس وبتاع انت مش حاسس ما حسيتش الا لما الناس طلغوا من الايه - [00:42:43](#)

كيف شف صاحبك وشه نور. انت عملت ايه؟ قال لك انا حفزت اربع اجزاء في الاعتكاف. وانت ورينا كتاب مش عارف ايه في الاعتكاف. وانت انا خلاص مش اقعدت بقى ايه - [00:43:03](#)

الم يشند؟ غير الم المعصية اللي انت اصلا كنت شايف نفسك وسط مين. الم ان انت اتحرمت من الايه؟ من الفوز مع هؤلاء الايه؟ الفائزين. طيب لذلك لا تتكاسل. ابن عباس رضي الله عنه بعد ما اه مات النبي عليه الصلاة والسلام كان له واحد صاحبه - [00:43:15](#) وقال يعني هلم بنا نطلب العلم هؤلاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وفره. هل هم نطلب العلم قبل ان يموتوا؟ فقال له صاحبه يا

ابن عباس يعني ومن انت يعني حتى يسألك الناس او تكون لهم اماما؟ هؤلاء الصحابة يعني وفره ما يحتاج الناس اليك - [00:43:33](#) وقال اليك عني بص القرار اليك عني ابعده عني ما تمشيش معي. وطفق ابن عباس يطلب الايه؟ العلم من الصحابة حتى مات الصحابة وحينها برز ابن عباس فكان صاحب يمر عليه يقول يا ليتني سمعت نصيحة ابن عباس. شف ابن عباس بقى هو امام العالم بعد كده.

لان هو كان اصغر واحد كله مات وفضل مين - [00:43:52](#)

اتفضل يا ابن عباس. بقى امام امام الدنيا كلها في التفسير والحديث والكلام دوت. وصاحبه ندم اشد الندم. عشان كده اما ايه دايم

الندم يبشند لما تشوف النتيجة بتاعة اللي خد قرار ومشي. فتخيل انت النتيجة وخذ قرار من بدري بدري بدري. لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:44:12](#)

قعدت افكر هخرج من من سخطه ازاي. واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهله. فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه. فاجمعت صدقه. الله - [00:44:32](#)

اجمع رضي الله عنه الصدق مع النبي عليه الصلاة والسلام. ودي هنتقلنا الى النقلة اللي بعد كده. اول حاجة ما هي كيف بدأ التوبة كعنوانك اول شيء بدأ في توبة كعب مالك انه - [00:44:52](#)
عزم على الصدق كان صادقا في ارادة التوبة هذه مسألة مهمة انا كنت كن صادق في ارادة توبة. بعض الناس يقول اريد ان اتوب ولكن الله هو الذي يعلم ما في قلبي - [00:45:09](#)

كثير منا يقول لكن لا يريد والامر يظهر فيما تفعل بعد هذا الكلام شيخ والله نفسي ابقى كويس والله يا شيخ نفسي اصلي والله يا شيخ نفسي احفز قرآن ماشي ماشي ماشي ماذا بعد - [00:45:21](#)
لا تجد شيء. اذا يبدو انه لم يكن هنالك ايه؟ صدق. ان تصدق الله ايه؟ يصدق. عشان كده ولا ايه؟ وفيه واحد على طول يقول لك من هنا فعلا اول ما تلاقيه تاني يوم موجود - [00:45:34](#)

على طول ببيان. فهو اجمع الصدق. وبعد كده ذهب للنبي عليه الصلاة والسلام. طبعنا النبي عليه الصلاة والسلام بيقابل المنافقين ماشي ماشي ماشي ياخذ منهم الكذب عارف ان دول منافقين فيقول له ماشي ماشي ماشي لغاية ما عداهم كلهم لغاية ما دخل ايه - [00:45:45](#)

كعب مالك تعال فجننت امشي فلما دخلت عليه قال تبسم لي تبسم المغضب ضحكة كده ايه ضحكة واحد غضبان هو متعود بيتبسم لك يا عم مالك؟ وهو بيحبه جدا بس انت ليه عملت كده - [00:46:00](#)

عايز يجمع بين الابتسامة والغضب. كعب يقول تبسم ابتسامة المغضب. انا شايف الغضب في الابتسامة شيء عجيب شيء مؤلم جدا. ودي من الام المعصية. انك تجد نفرة بينك وبين الصالحين بعد كده - [00:46:18](#)

كما قال ابن عباس ان للمعصية سوادا في الوجه وظلمة في القلب ضيقا في الرزق ووهنا في البدن وبغضا في قلوب الخلق تجد الصالحين ما تعرفش ليه قفلوا منك. هم مش عارفين ليه برضو - [00:46:31](#)

ده شيء قال النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع رجلان في الله ثم افترقا الا بذنب احدهما تمام؟ هذه الفرقة وربنا اذا احب عبد نادى جبريل احبه جبريل يحب اهل السماء يوضع له القبول في مين؟ في الارض. والعكس لو ابغضه يوضع - [00:46:48](#)

قاله البغضاء فين؟ في الارض. فتجد ناس نفرة منك هي مش عارفة ليه؟ مش عارف ان انا اتغيرت من ناحيتك. اسأل نفسك. انا زي ما انا. وانت عارف ان انت اتغيرت. يبقى انت اللي تصلح - [00:47:07](#)

ما تقولش الاخوة بيعاملوني وحش. انا ما اعرفش هم ليه قافلين مش عارف ليه ما بيكلموني زي الاول ده شيء لا يملكون. هم وجدوا في انفسهم نفرة كده يعني هم بيجاهدوا انفسهم عشان يكلموك كويس للدعوة. لكن في قلوبهم حاسين ان في حاجة في حاجة اتكسرت. هم مش فاهمين ليه - [00:47:17](#)

وشك ما بقاش زي الاول شكلك مش هو الاول. صلح نفسك. هتلاقي كل حاجة اتصالت حواليك. من اصلح ما بيني وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس. من اصلح سريرته اصلح الله - [00:47:34](#)

علانية ومن جعل همه الدنيا كفاه الله هم من جعل همه الاخرة كفاه الله هم الدنيا والايه؟ والاخرة. ثلاث كلمات كان يتواصى بها السلف من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الايه؟ الناس. من جعل من اصلح سريرته اصلح الله علانيته. من جعل همه الاخرة - [00:47:46](#)

كفاه الله هم الدنيا والايه؟ والاخرة كعب مالك شايف النبي بيتغير. طبيعي يتغير. عليه الصلاة والسلام. قال فجننت امشي حتى جلست

بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعدت زهره؟ انا عارف ان انت عندك يعني ناقة. فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت - [00:48:05](#)

اني ساخرج من سخطه بعزر ولقد اعطيت جدلا. يعني انا باعرف اتكلم كويس وازوق الكلام واعرف اقول لك كلام ما يخرش الماية ومش هتعرف تمسك علي حاجة بيقول له كده - [00:48:26](#)

مش هتعرف تمسك على اي حاجة النبي عليه الصلاة والسلام ممكن ان انت تكذب عليه. لو لو ما فيش وحي مش هيعرف انت بتكذب ولا تصدق النبي عليه الصلاة والسلام قال اني اقضي بينكم فلعل احدكم يكون الحن بحجته من بعض. ممكن واحد فعلا يروج كلامه على النبي عليه الصلاة والسلام. وان ربنا ما - [00:48:39](#)

ما يخبروش بالوحي ان الشخص ده بيكذب مش هيعرف ان هو بيكذب. فبيقول له انا اعرف ايه؟ اعرف اكذب عليك انت. بس انا مش بتعامل معك قال ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب - [00:48:57](#)

ارضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله تعالى. والله يا رسول الله ما كان لي من عذر. والله ما - [00:49:10](#)

كنت قط اقوى ولا ايسر مني. حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك ادي بداية التوبة. اولاً صدق مع نفسه. صدق مع الله سبحانه وتعالى. ما كدبش على النبي عليه الصلاة والسلام. الحاجة اللي بعد كده ان هو تخلص من حاجز - [00:49:25](#)

الوهم والاعزاز. بس هو كان ممكن يبجي مش هيكدب. لا مش هيكدب. كان ممكن يبجي يقول معلش اصل انا قلت تاني يوم هروح واتشغلت شوية هو مش بيكذب هو بيقول الحقيقة - [00:49:47](#)

واتشغلت شوية وبعد كده قلت تاني يوم وآن هطلع ورحت اشترت حاجات وبتاع لغاية ما انتم بعدتوا وقلت مش هلهحقكم. هو كده كده؟ ما كدبش بس اللي هو هيقوله ده دلوقتي عزر حقيقي - [00:49:57](#)

ولا مش حقيقي؟ قصدي مش حزني الوهمي. هو مش كذب. بس عزر وهمي. عشان كده يا اخواننا الاعزاز فيه عزيرين. فيه عزر حقيقي عزر وهمي واسوأ شيه انك انت تقنع نفسك بالوزن الوهمي. تعتقد انه عزر حقيقي - [00:50:11](#)

ما تقولوا للناس وانت مصدق نفسك مالك لغى الموضوع دوت دي بداية توبته لان بعض الناس لما تيجي تقول للشاب توب يا شاب والله نفسي اتوب بس انت مش عارف اللي فيها. انا متورط جامد وبتاع واصحابي والعيال والكلية وعندي الدرس وبتاع - [00:50:26](#)

والدنيا واخداني كل ده اسمه وهم بس انت بتقنع نفسك ان هو حقيقي وبتقوله للناس على انه حقيقي. فمن الحاجات اللي خالك يعمل لك يبدأ التوبة ان هو حطم كل العقبات ديت - [00:50:38](#)

كل الاعزاز الوهمية تخلص منها. وبدأ يصدق مع نفسه انا ما عنديش عزر عشان ما نضحكش على بعض. انا ما عنديش عذر. وكل اللي حصل ده مش عذر. كوني سوفت دي مشكلتي انا. كوني قلت انا قاد ان مشكلتي انا. كون ان انا آآ قعدت آآ لقيت نفسي في كم حاجة؟

ايه مشكلتي انا - [00:50:48](#)

ما كانش فيه عزر حقيقة انا لا اشل ولا اعرج ولا اي حاجة. انا عندي انا انا ما عنديش عقبات. انا وهم. وبالتالي تخلص واعمل وايه؟ بالوهم دوت. وقدر ان هو - [00:51:04](#)

يكسر الحاجز ده وبيقول انا ما كانش عندي ايه؟ عزر ودي بداية ايه؟ بداية من بدايات مساء الخير. تمام؟ بعد كده ان كعب مالك ادرك سوء عاقبة الاصرار انا ممكن اعلم زنب ماشي بس اصر عليه ده غباء بقى - [00:51:16](#)

مهما كان مالك كمان تأكد ان تحمل تبعات التوبة ايسر من الهروب من التوبة بعض الناس بيعوق من توبة التابعات. يقول لك اصل على طول ما انت انا شلت تقيلة - [00:51:33](#)

انا عندي حقوق لازم اردھا للناس. والبنت اللي انا علقتها بي دي طب هتروح فين بعدي؟ دي غلبانة جبر الخواطر بقى وحرام عليك وهظلمها كده وبتاع. فاهم ازاي زي ما انت عارف اللي يكسر قلب بنت في سبعين الف ملك بيدعوا عليه صبح وليل وكده وحديس

رواه محب ابن عاشق تمام وانت ما يرضيكش الظلم - 00:51:47

يعني انا علقتها بي بقى وبتاع في واحد عنده مشكلة وهمية في تبعات الايه؟ الزنب. التبعات تبعات التوبة. فيقول انا اتوب؟ طب وهي اكسر قلبها طب ايه الحل؟ كمل معها. الحل كويس قوي. طب ارد المزالم لاهلها طب ايه الحل؟ خلاص بقى اكلمها عليهم وخلاص ونعمل ايه طب - 00:52:07

يعني تستمر في المعصية ولا تتحمل اتباعات ايسر؟ تستحملها يوم القيامة؟ يوم لا لا يوجد لا درهم ولا دينار تقابل اهل البنت دي كلها ويقلبوك في الحسنات يخلصوا لك حسنات - 00:52:27

قناتك كلها تقابل اصحاب الحقوق دول وياخدوا حسنات يوم لا يكون هناك درهم ولا دينار؟ ولا اسهل نخلصها دلوقتي؟ فعبد الملك قال انا اخلصها دلوقتي اسهل مهما كان هتعملوا في ايه؟ مش هتكلمونني هتقاطعونني هتعاقبنني كله سهل - 00:52:37
ربنا يغضب علي لأ دي اللي مش هتعددي ابدأ. قال له انا عارف ان انا هقول لك صدق وعارف ان هيحصل غضب. بس انا ارجو شو بقى اللي شجعوا التوبة ايه؟ حسن الزن في الله - 00:52:52

اللي هداني للتوبة مش هيعرقلني طالما تسهل لي التوبة يبقى هيسهل لي ما بعدها وغالبا فعلا كل اللي بيتوب العقبات دي كلها يجي يدوس فيها يلاقبها سلكت وهو كان متخيل انها مش هتعددي ابدأ - 00:53:04
يدوس في دي تسلك. يدوس في دي تسلك. سبحان الله! امال انا كنت بقول لنفسني ما ينفعش اتوب ليه لان انت ما كانش عندك حسن زن في الله هو اوقع في قلبك ارادة التوبة - 00:53:18

يريد ان تصل ولا يريد الا تصل تريد ان تصل. اذا اراد ان تصل ولا ستصل مهما كان عقبات الدنيا هيوصلك مش هيوصلك هيوصلك يقدر على كده ولا يقدرش يقدر هو ده زنك في الله تقول يا رب انا زني فيك يا رب انك هتطلعني من كل دوت انا عارف - 00:53:31

توبتي هتستلزم مشاكل كتير. وانا هتحمّل كثير عشان التوبة. وانا حساباتي بتقول ان انا ما اقدرش. بس انت تقدر يا رب. يا رب ساعدني. انا جيت اهو يا رب. انا جيت اهو يا رب. جيت في - 00:53:46
جيت لي بابك ما تردنيش. ما توقفنيش. ما تعرقلنيش. ما تخزليش. وتلاقي سبحانه وتعالى يوفقك في كل مرة لغاية ما الدنيا تعدي. هو كعب مالك كده انا عارف اللي انا هقوله ده حقيقي. انا هتورط - 00:53:56

بس انا ظني في الله ان لو رضي عني وقلت الصدق هتعددي. مهما كان. وعقاب الدنيا ايسر من عقاب الايه؟ من عقاب الاخرة. دي كانت بداية الخير ايضا في كعب المالك. وطبعا كعب مالك اللي قفله ان هو ازاى اكذب تاني؟ يعني انا قعدت زي المنافقين. وانا شايف المنافقين قاعدين يكذبوا قدامي. تاني تاني - 00:54:10

اعمل زيههم. خلاص انا قرفان من نفسي من ساعة ما قعدت في المدينة وسطهم. وبالتالي انا مش مستحمل ان انا اتشبه بهم في اي حاجة تاني خلاص. شكرا كده صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام. طالع كمال مالك بقى اتعرض لفتنة جامدة اوي - 00:54:30
قال فما ان خرجت من عند النبي عليه الصلاة والسلام فلحقني رجال من بني سلمة. من العيلة بتاعته فاتبعوني وقالوا والله يا كعب ما علمناك ازنبت زنا قبل هذا - 00:54:44

هل عجزت الا تكون اعتزرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون؟ وقد كان كافيك زنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي - 00:54:56
بص وصل لايه؟ بيقول لي قعدوا يقطموني يا عم ما كانت تقول اي حاجة. يعني انت انت راجل ما فكش حاجة غلطة الا دي. ها عارف اصحاب بقى يقول لك ايه؟ انت تروح تلتزم. هو انت احنا - 00:55:11

يا عم احنا وحشين هو احنا وحشين؟ ما احنا كويسين احنا مسلمين يا عم في ايه؟ دول متشددين ما لكش دعوة بهم. احنا كده وسط. ملتزمين وسطيين. نسمع اغاني ونشرب سجاير نقعد على القهاوي - 00:55:21
قالوا كل حاجة غلط بس دي الوسطية. المهم ان احنا نقول لا اله الا الله. احنا وسط ايه؟ يا عم احنا كفار يا عم ايه يعني ايه عايز

تلتزم يعني قصدك ان احنا كفار عارف انت التهديدات بقى فاهم ازاي عارف اهلك بقى يقول لك ايه يا ابني مالك يا ابني انت في ايه
في ايه - [00:55:33](#)

انت بتعمل ايه احسن معنا؟ هو احنا كفار يعني! احنا كفار! قل احنا كفار بقى! عارف انت الايه الرعب ده! يا اما هم كفار! يا اما تبقي
زيهم! يعني ما فيش حد - [00:55:49](#)

في الوسط ما ينفعش انتم مسلا تعملوا حاجات غلط شوية وانا مش عايز اعمل الحاجات الغلط شوية دول لأ لازم الايه الارهاب دوت
لغاية ما انت فعلا تتحطم وتقول انا فعلا ما انا كنت كويس هو ايه اللي انا - [00:55:59](#)

في نفسي ده. وترجع تاني عادي خالص. فهما بيقلوا ما زالوا يأنبونني حتى هممت ان ارجع واكذب نفسي. ايه اللي انقز بقى كعب
مالك؟ ودي من الحاجات اللي سبنته على التوبة. احنا قعدنا نبقي ماشيين معه - [00:56:09](#)

هو تاب ازاي؟ صدق مع حسن زن في الله مع غضب ربنا اكيد اسوأ من اي حاجة مع انهاء المبررات الوهمية اللي غير منطقية خد بقى
فيه لقطة هو كان لغاية دلوقتي كل ده ما اسعفوش. كل ده هيرجع برضو - [00:56:19](#)

كملت الايه؟ التورته. كانت هتدوز. كان هيحط عليها تراب دلوقتي هو سبحان الله عشان كده قلت لك لما ربنا يريد ان يهديك هيهديك
مالك ربنا هداه لكلمة ما تعرفش جت في باله ازاي. جات في باله ازاي في اللحزة دي انقزته الكلمة دي - [00:56:35](#)

يعني هو بيقول انا حبيت ارجع. بعد كده مرة واحدة في سؤال جه في دماغي. مين اللي ادى له السؤال ده الله. ليه؟ لانه يريد له
نداية اللي هداه للصدق يريد - [00:56:54](#)

ادي عقبة اهي. هيشيلها له ولا مش هيشيلها له فلقى نفسه سبحان الله! السؤال ده جه له ازاي؟ هو فاكر نفسه الوحيد
اللي ايه؟ اللي تخلف كل ده - [00:57:05](#)

ولغاية اللحزة دي هو متخيل ان هو الوحيد. والتاني مش منطقي يسأل اي سؤال. هو متأكد تقريبا الوحيد هو في صحابي هيقع
وقعتي ما تعرفش ايه اللي خلاه يلف ويسألهم يقول هل لقي احد مثل ما لقيت - [00:57:17](#)

هو في حد عمل زبي قالوا نعم هلال ابن امية ومرارة بن الربيع قال وماذا فعل قال فعل مثل ما فعلت وصدقوا قال فزكر لي رجلين
شهدا بدرا لي فيهما اسوة. فعزمت الا اعود. يا سلام! سبحان الله! يبقى - [00:57:31](#)

اذا مجرد ان انت بس تحس ان في حد زيك تاب ده ببسبتك. لو عايزين نقول من اسباب سباتك على التوبة ان انت اول ما تتوب ارم
نفسك وسط ايه؟ تائبين. وسط صالحين - [00:57:56](#)

انت لو توبت عايز تتوب وفي نفس الشلة عايز تتوب في نفس المكان انت عايز تتوب في نفس الزروف. هذا وهم الحاجات دي
هترجعك تاني او صاحب ساحب. عشان كده هو اول ما سمع بس عارف لو فضل وسط بني سلمك هيرجعوه تاني. لكن اول ما سمع

مجرد سمع او مال لو مصاحبهم او مال لو بيشوفهم - [00:58:06](#)

رجع مجرد سمع بس ان في ناس تابت. مجرد ان انت سمعت ان في حد يعني تاب من المعصية ديت ده ببشجعك. ما بالك لو
صاحبته؟ يعني مش هترجع ابدأ. وبالتالي وجود - [00:58:23](#)

الصحة الصالحة في حياتك. فارق كبير مؤثر جدا. قال فمضيت حين ذكره ما لي. النبي عليه الصلاة والسلام امر الناس ما يكلموش
كعب ذلك. ولا هلال ابن امية ولا مرارة ابن الربيع - [00:58:33](#)

وما اداش مهلة. هو كده ما حدش هيكلمه ابدأ. والصحابة رغم حبهم للتلاثة دول الا ان امر النبي لابد منه عليه الصلاة والسلام. وفعلا ما
فيش حد بيرد على كعب - [00:58:46](#)

عليك السلام طب سلم عليه ما بيردش عليه رد السلام واجب. السنة دي حالة استثنائية. لان النبي امر بكده ده حاجة استثنائية
خلاص قعدوا اربعين يوم على كده ما حدش بيكلهم. لدرجة ان كعب الملك هيتجن بيقول فرحت ابو قتادة ابن عمه - [00:58:56](#)

بيقول انا قلت مش هخبط عليه لان هو انا عارف مش هيفتح لي. مش هيفتح لي طلعت فوق السور ونطيت له طبعا سلم عليه ما
ردش عليه وقال يا ابا قتادة اتعلم اني احب الله ورسوله - [00:59:16](#)

قال فالتفت الي وقال الله ورسوله اعلم ادمرت بقى اتحطمت ابن عمي اللي مني اللي عارفني كويس ما اعرفش ما فيش حد يعمل اللي انت عملته دوت ما فيش حد يبحب الرسول يعمل كده. ودي ازمة كبيرة فعلا. الكلمة دي مؤلمة جدا يا جماعة - [00:59:32](#)
كلنا بنقول ان احنا بنحب الرسول عليه الصلاة والسلام. طيب افعالنا دي خلي اي حد يقول ايه؟ الله اعلم. وانا جيت سألت واحد قلت له انا باحب الرسول يقول لي والله يعني انت بتقول كده بس شكلك الله اعلم - [00:59:51](#)

اللي يبحب الرسول مش بيبقى كده يعني الصراحة عليه الصلاة والسلام الرسول ببيان عليه. عليه الصلاة والسلام. قل ان كنتم تحبون الله فايه اتبعوني. يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. عشان كده لما وقع مالك رغم كل تاريخه. ابو خالد قال له الصراحة الوقعة اللي انت عملتها دي تخليني اشك - [01:00:06](#)

الله ورسوله اعلم. بيقول انا اتحطمت حطمت نفسي. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام يامر بيعت رسول يقول لهم يقول له عدي على البيوت الثلاثة. الثلاثة دول. هو طبعا هو سايب لهم - [01:00:26](#)

هم زوجاتهم بيتعاملوا معهم عادي هل مش مشكلة الزوجة؟ هل كمان زوجاتهم يسيبوا البيت وما يكلمهمش فرح بعد كده آآ ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الرسالة دي لهم. فراحوا طبعا لهلال ايه؟ الاول راحوا لهلال آآ ابن امية او كده. فزهبوا اليه وايه؟ وطلبوا منه - [01:00:38](#)

انه هذا الامر فقالت امرأة يعني ان هلال ليس له يعني اي غرض في النساء هو رجل كبير وانا اخدمه وما زال منز يعني ان اه قال النبي عليه الصلاة والسلام من قال ما زال يبكي من يومها. يقول هروح اسببه فين؟ ده ما لوش في اي حاجة خالص. كان رجل كبير. رضي الله عنه - [01:01:00](#)

من هو وارضاه؟ فلما قالوا له يعني ايه؟ ذلك آآ طبعا اذن النبي عليه الصلاة والسلام لهلال ابن امية ان مراته تفضل ايه تفضل معي. راحوا لكعب مالك فبرضه قالوا له قالوا له قل ايه خلي مراتك تقول زي - [01:01:20](#)

زي مرات هلال ابن امية عشان تقعد معك. قال ما كنت لاعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. خلاص انا لا اعصي مرة اعصي الثانية دي حاجة مهمة جدا - [01:01:36](#)

المهم ايه؟ ان انت لما تعمل زنب ما تتماداش انا دلوقتي عملت زنب تمام وباتوب منه ما فيش داعي ان انت تزود الطينة بلة ما فيش داعي ان انت تعمل زنب ثاني - [01:01:48](#)

كفاية الخسائر لغاية هنا ولو انت بتعمل طاعة معينة حافز عليها. ان احنا عندنا كارثة في الموضوع ده. ان بعض الشباب لما يزل مسلا زلة مسلا انا مسلا مسلا عملت عادة سرية - [01:02:05](#)

بقول ايه خلاص مش هصلي في مسجد النهاردة. طب ليه ليه ما ينفعش. انا كده ابقى منافق. لا مش منافق انت واحد بتعمل طاعة ومعصية ولو كل واحد بيعمل طاعة ومعصية بمنافق يبقى كلنا ايه - [01:02:19](#)

منافقين ان ما من احد فينا الا الال وهو بيعمل معصية مش كده وبعض الناس كده بيستسهل ويروح تارك مسلا واحد مسلا ايه بيشر ب سجاير يقول لك ما ينفعش احفظ قرآن وانا باشرب سجاير. طب ما تحفظ قرآن وربنا يهديك - [01:02:33](#)

يقول لك لا لما ابطل السجاير الاول. الشيطان هو اللي قال لك كده ممكن تعمل الاتنين مع بعض. يعني انا مش منافق؟ لا مش منافق تمام. فكان ملك يعني على فكرة كعب مالك كان وسط كل الزحمة دي كان بيصلي في المسجد عادي - [01:02:49](#)

كان يروح يصلي في المسجد ما حدش بيكلمه. ما كان ممكن يقول للاخوة طالما مش بيكلموني والله ما رايح اصلي في المسجد لا هو كان بيصلي في المسجد ويقابل الناس في الاسواق عادي - [01:03:03](#)

حياته ماشية عادي. انا عملت زنب واحد ما فيش داعي ان انا اخليهم اتنين على الفاضي. انا عملت زنب ما فيش داعي ان الزنب ده يخليني اترك طاعة بعلمها. طب ليه - [01:03:12](#)

خد منك واحدة ليه تدي له اتنين ثلاثة؟ بل عكس سباتك على الحاجات الثانية وانك انت تحصر المشكلة في دي سهل اني اخليك تايه؟ تحلها انت زودتها تلمها ازاي بعد كده - [01:03:22](#)

وكمان حفاظك على بقية الحياة ترجو من الله ان هو يعني تقول يا رب انا بعمل الحاجات دي كلها. ودي مش عارف مش قادر اعمالها
وبقع فيها. يا رب ساعدني على دي - [01:03:36](#)

وتستعين بالله ولو انهم فعلوا برضه ما يوعظون به لكان ايه؟ خيرا لهم واشد ايه؟ تثبتنا واذا لاتيهاهم مددهم منا دون ايه؟ اجرا
عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. فدي من الحاجات المهمة ان انا لما افق - [01:03:46](#)

يعني الخسائر اللي حصلت اقف عندها ما تزودش الخسائر وبعدين اقف على كده شوية. وبعدين اه حاول ترجع حاجة بسيطة حاجة
بسيطة باين لربنا انك صادق في العودة. حتى لو العودة مش كبيرة اوي بس حاول ترجع. بتسمع اغاني مسلا ساعتين ثلاثة في اليوم
قلل. آآ كنت مقطوع في الصلاة ابدأ - [01:04:03](#)

نرجع صالة صلاتين. آآ كنت بعمل العادة السرية كل يوم قللها. كنت بانزل يعني نبتدي باين لربنا ان انا جاي يا رب. انا بارجع اهو انا اه
مش عارف ارجع مرة واحدة بس انا برجع يا رب. ساعدني يا رب. وفي نفس الوقت ما تعملش خسائر تانية. كفاية اللي حصل. وما
تزودش خسائر اكثر من كده - [01:04:24](#)

مالك بعد كده استمر في الايه في القصة ديت لغاية قعد على كده خمسين يوم. خمسين يوم كان مالك بيبكي فلان بيبكي وده من
صدق التوبة. ندم شديد وبكاء مريم الى ان اذن الله سبحانه وتعالى وجاء الفرج وتاب الله على كعب ابن مالك. نزلت - [01:04:44](#)
توبة الله على كعب مالك. في وسط الزحمة دي جت له رسالة من ملك غسان ملك غسان ملك في بلاد الروم حاليا متاخمة يعني حدود
الروم يعني رسالة جت له على مع رسول كده - [01:05:04](#)

وصله واحد من النصارى وصل له رسالة ان الله لم يجعلك بارض هو ان وانا نرى ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بارض هو ان
الحق بنا الحق بنا ايه؟ نواسك. كان الملك عمل ايه في الرسالة دي؟ قال فتيمنت التنور والقيتها فيه - [01:05:20](#)

دايما لما انت بتفتح باب معصية بتجرأ الناس عليك انت دلوقتي راجل ملتزم بقى لك مدة مرة كده مشيت مع بنت شافوك الناس
اصحابك القدام هيعملوا معك ايه اه ما انت بقى عملت لنا يا عم الشيخ اديك في الاخر ايه تشرف عملياتك. خلاص ارجع بقى. ارجع
بقى بالمرة. ما انت ما تعملش بقى ما تعملش منافق - [01:05:38](#)

انت قاعد تقول لنا حرام وحلال وحرام وفي الاخر انت اللي ماشي مع بنت. ارجع بقى تعال بقى بالليل عندنا قعدة وبتاع وهنقضها
مين اللي جرأ الناس عليه؟ انت اللي جرأتهم عليك. بسبب ان انت شافوك وانت بتعمل الزنب. ما لك غسان اتجر على ما كانش يقدر
يقول له كلمة زي ديت قبل كده. دلوقتي يقدر يقول له تعال واحنا بتاع - [01:06:00](#)

وهنخليه الجاسوس وهنعمل لك بتاع وتكفر وبتاع الله الله! ايه كل ده عشان دخلات على الغزوة! اه انت جرأته عليك اشوف بقى من
شؤم المعصية ان هي بتفتح الباب. طول ما انت قافش او حتى المستور خلي ما حدش يقدر يكلمك اصلا. انت دلوقتي لو -

[01:06:20](#)

لو راجل ملتحي كده وبتاع وباين عليك سنة السنة. في واحدة هتسلم ايديها تمد ايديها تسلم عليك هي هتقلق هتقول مش هيرضى
يسلم عليها. الواحدة في حد عايز يعمل لك بسجارة - [01:06:37](#)

لو عزم على الناس كلها هيبجي عندك يقول لك ايه؟ معلش يا عم الشيخ ها انا ادعي لنا ها؟ انت ما عزمتمش علي ليه؟ اقول له انت
ما عزمتمش علي ليه؟ يقول لي ما انت شكلك مش بتاع سجاير - [01:06:47](#)

ايش عرفك واللي باين عليك؟ ايوة عايزين ايوة المشايخ تعزم ببط ووز وسواكات. فانا عايز او عايز عايز اتأكد اكيد الناس فعلا ان
فعلا دي بتحميني انت ما عزلتمش علي ليه؟ اقول له ما عزمتمش علي. يقول لي انت عشان انت شكلك مش بتاع السجاير. عرفت منين

[01:06:57](#) -

يمكن باشرب يقول لي لأ باين عليك سبحانه الله طب لو انا نفسي هو نفسه شافني في يوم بشرب ايه سجاير المرة الجاية هيعمل ايه
اعزم علي. ولو البنت دي شافتني ان انا اه بسلم على بناتي المرة الجاية هتعمل ايه - [01:07:15](#)

مين اللي جرأ الناس عليك؟ انت اللي جرأتهم على نفسك. طب ايه الحل؟ الحل ان انت تقفل الباب عليهم. حتى لو انا بعمل غلط مش

قادر ابطله. هروح لهم هو قال لهم ماشي انا بعمل الغلط ده بس بس انا ربنا يتوب علي. انا عارف ان انا غلطان. ومش هعمل حاجة تانية - [01:07:29](#)

مرحبا جاب البتاع رماها في الايه؟ في انا عارف ان انا بغلط بس مش معنى كده ان انا هعمل غلطة تانية. وقدام الراجل ولع فيها لما اصحابك ييجوا يتجرأوا عليك قل لهم انا عارف ان انا غلطان وبادعي ربنا يتوب علي وانا وانا وانا ان شاء الله هتوب ولو سمحت ما تكلمنيش في الموضوع ده تاني انا مش هرجع تاني - [01:07:46](#)

وكل واحد بيغلط وان شاء الله هرجع واتوب. بعد خمسين يوم تاب الله عليك يا عبد الملك ونزلت بقى الايه قرآن يتلى على النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الفجر - [01:08:04](#)

وقرأ النبي عليه الصلاة والسلام على الصحابة الايات العظيمة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه. في ساعة العسرة من بعد ما كانت هزه القلوب فريقا منهم ثم تاب عليهم نوبهم رؤوف رحيم - [01:08:15](#)

وعلى الثلاثة الذين ايه؟ خلفوا. مين خلفوا دول بقى اللي هم كعب مالك؟ بص ربنا بيوصف بيوصفهم ازاى؟ ربنا مطلع عليهم الخمسين يوم حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وزنوا شف بقى شف كعب مالك كان الاول بيقول انا قادر عليه. ربنا دلوقتي بيوصفه بيقول ايه - [01:08:25](#)

ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فلما كعب مالك فاق وراجع تاني يفتقر الى الله جدا. ونسى خالص الاتكال على نفسه وعلى الاسباب ربنا وصف وصف عظيم. بيقول الثلاثة دول فعلا يزنوا عندهم يقين ان لا ملجأ من الله الا ايه؟ اليه. عندها. عشان كده قلت لك ربنا مش بيكسرك. ربنا - [01:08:48](#)

بيربيك لما تقع واقعة زي دي ربنا بيربيك. افهم الرسالة وارجع بكل بساطة. عشان كده اول ما تفهم الرسالة وترجع ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. وبعد كده خد النيشان العظيم يا ايها الزين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الايه؟ هتبقى قدوة بعد كده سبحان الله وكونوا مع - [01:09:12](#)

تبقى توبتك يعني قصة بتتحاكي لكل الشباب بعد كده. رغم ان انت زليت بس الزلة دي خلتك قدوة للعالمين بعد كده. سبحان الله الصحابة رضي الله عنهم بقى طبعا اول ما سمعوا الايات دي فرحوا اوي اوي اوي اوي. عشان تعرف ان الاخوة لما يعني بيشدوا عليك شوية ومش بيكرهوك - [01:09:32](#)

برضو هم بيعاتبوك فما تسيبهمش وتمشي شف هم زعلانيين منك في ايه وصلحه بس. لما تصلحوا هيضلوا برضه شادين عليك. ولا هيتلموا بياخدوك بالاحضان والبوص يقول لك معلىش سامحنا. احنا كنا شادين عليك بس - [01:09:50](#)

بس عشان انت كنت تستاهل وانت ما بتجيش غير بكده. ما هو في حاجات بتيجي باللين وحاجات بتيجي بالحزم. مش كل حاجة باللين. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام استعمل هنا الايه؟ الحزم - [01:10:03](#)

صح؟ لا فيه ناس تيجي معها الحزم فاحيانا ممكن يا اخوة يشوفوا ان انت انت ينفع معك الحزم. فيشدوا عليك شوية. وعارفين ان انت حتجيب يعني. فما تزعلش منها. وافهم ان هم انما بيعاتبوك - [01:10:13](#)

المحب. بالتالي الصحابة اول ما سمعوا الايات دي انت مش متخيل كانوا فرحانيين ازاى. على فكرة كلهم بيحبوا كعب مالك ونفسهم يسلموا عليه بس هو اتقال لنا ما نسلمش عليك. بس احنا بنحك جدا - [01:10:26](#)

هم شايفينه بيتوب ، بس لسة ما حدش قال لنا ان اتقبلت التوبة. اول ما اتقبلت وسمعوا الايات بيقول بقى الناس بدأت تجري في الشوارع عايزين يروحوا الكعبة المالك. قال فاوول ما - [01:10:37](#)

هنا يا صحابي صحابي خدوا الايات دي جري على بيت كعب بن مالك. وصحابي تاني قال راح راكب فرس قال لك الفرس يسبق الايه الراجل دوت وهوبا يلا بنا وخذ الفرس وايه - [01:10:47](#)

وجري على جبينه كعب مالك. راح صحابي ازكى منهم شوية. طلع فوق جبل ونادى باعلى صوت. يا كعب ابن مالك ابشر بتوبة الله عليك فكان الصوت اسرع من الايه؟ من الفرس. قال فلما سمعتها بكيت وسجدت لله تعالى شكرا - [01:10:57](#)

وبعد كده الراجل ده نزل بقى على مهله راح له عشان ياخذ الحلاوة يعني فقال فاعطيته ثوبي ووالله ما كان عندي غيره. وكده

استلقت عشان يروح للنبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله! وبيقول بقى وانا ماشي - [01:11:20](#)

في الشارع قال وما اسير في الطريق الا والناس افواجا يهنئونني. ايه المجتمع النضيف ده؟ تخيل واحد دلوقتي شاب تاب وبتاع الناس هتقابله يقولوا له ايه؟ ولا مشي مع اه مع الملتحين يا ابني ايه اللي انت عملته في نفسك ده! ما انت كنت كويس يا ابني ايه

اللي مشاك مع الناس دي! ده عم دول كلهم ارهابيين وكلهم رد سجون وبتاع - [01:11:34](#)

ده انت ايامك سودا اللي جاية. ده انت مش هتشوف نور ده ورا الشمس بقى مليون على فكرة وخليك معنا احنا هنا زي الفل هنا عندنا

صح للاسف بص هنا شخص تاب المجتمع كله فرحان - [01:11:54](#)

المجتمع كله بيسلم عليه ما شاء الله تبت من السجاير ما شاء الله بطلت تسمع اغاني ما شاء الله انت بطلت تمشي مع بنات فين دوت؟

لا الله المستعان. ده حاجة - [01:12:09](#)

الاحباط لواحدة لبست نقاب بيحطموها بيحطموها ولو لبست محزق وملزقة تعدي تلاقي الناس في الشارع ازيك يا قمر عاملة ايه؟

ازيك يا حلوة عاملة ايه؟ والحجاج بقى ايه؟ سلام سلمي على ماما في ايه - [01:12:19](#)

في ايه؟ ده ايه المجتمع الزفت ده! حاجة صعبة! والله حاجة تدمر ازاي اي واحدة كده تلاقي كل الناس كل الشارع بيحبها خلاص

عشان لبست الضيق ومحزق وبينت لنا حنتين. كل الناس فرحانة بها. ما فيش حد بيحطمها - [01:12:35](#)

ما فيش حد بيعاتها. ولو لبست نقاب مين دي؟ يا بنت فلان. ما ايه اللي عمل فيها كده؟ ايه يا بنتي اللي انت عاملاه دوت؟ هنسلم

عليك ازاي؟ وهنعرفك ازاي؟ هتتجوزي - [01:12:51](#)

ازاي؟ الله فيه ايه يا عم المجتمع كله بيهني ايه ايه يا عم مالك حاجة جميلة. بيقول بعد كده دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام

قال كان قاعد وسط الصحابة. طبعاً هو النبي ما قامش. لكل الصحابة اهي ما قاموش. قال - [01:13:01](#)

فخامة له طلحة ابن عبيد الله فهنأني وقبلني وصافحه بقى وبتاع ما قدرش يمسه نفسه بيحبه اوي. قال وكنت لا انساها لطلحة في

مواقف كده يا جماعة ما بتتنساش ايزك دايماً في الدعوة تعمل موقف زي دوت. خلي كل الناس تتعامل مع الشخص المدعو عادي

وانت بتهتم به اوي. مش هينسى لك الموقف دوت. فكنت لا انساها ليه؟ لطلحت - [01:13:15](#)

الوحيد اللي قام مسلم عليه. دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام فقال لي ابشر بخير يوم طلع عليك منز ولدتك امك ايه احسن يوم

عدى عليك في حياتك مش ليلة دخلتك - [01:13:36](#)

ولا يوم ما نجحت في السانوية ولا يوم ما عديت الكلية ولا يوم ما طلعت من الجيش احلى يوم في حياتك اليوم اللي ربنا هداك فيه

للتوبة من ده اليوم اللي اتولدت فيه تاني. انت عندك ولادتين يا جماعة. فيه الولادة الحسية العادية طالعة من بطون امهاتنا. وفيه

ولادة قلوبنا - [01:13:50](#)

لما ربنا تاب علينا. عشان كده قال له ابشر ربطه بيوم الولادة. ابشر بخير يوم طال عليك منز ايه؟ ولدتك امك. هو ده احسن يوم. لان

ده اليوم اتولدت فيه بجد. كل الناس بتتولد الولادة الحسية. المؤمن والكافر والبر والفاجر. اما ولادة القلب فلا يوفق لها الا من اختار -

[01:14:06](#)

الله سبحانه وتعالى اولياء الله فقط هم الذين يولدون الميلاد الساني. ثم قال كعب بن مالك هل وكام مالك بيقول؟ قال امن عندك يا

رسول الله؟ ام من عند الله؟ قال لا بل من عند الله - [01:14:26](#)

فرح كعب اكثر. وحي كمان نزل من الله سبحانه وتعالى. قال ثم ابتسم لي النبي عليه الصلاة والسلام ابتسامة جديدة بقى غير الايه؟

الابتسامة الايه؟ قال وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ابتسم استنار وجهه وكان كالقمر عليه الصلاة والسلام. الابتسامة فرقت حتى.

ابتسامة - [01:14:45](#)

فرقت يا رب النبي عليه الصلاة والسلام يشوفنا يوم القيامة بيتسم يا رب يقبلنا الحوض يا رب ما يطردناش ولا يردنا. يا رب. يا ترى

احنا بنعمل عمل. بص كده عبدالمالك عمل عمل. مرة خد ابتسامة - [01:15:03](#)

بعدها عمل عمل ثاني خد ابتسامة وبعديها احضانه قبلات تعمل يوم ستلقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مبتسما محبا مرحبا واما استجد الملائكة تقول يعني سحقا ان تقول انك لا تدري - [01:15:19](#)

ما احدث بعدك فيقول سحقا لمن بدل ايه؟ لمن بدل بعدي قال يا رسول الله ان من تمام توبتي ان انخلع من مالي. هتصدق بكل مالي. قلت له لو كان معي مال ده ما عهوش هدوم. لأ هو معه الصحابة كان عندهم اراضي وكده يعني - [01:15:40](#)

اهلا وسهلا بكل مالي. قال له لا لا كل ما اجي واحدة واحدة بس اهدا اهدا. قال ابق عليك بعد ما لك فانه خير لك. قال فاني امسك سهمي الذي بخبير - [01:15:55](#)

فكده من من التو من الحاجات اللي تساعدك ان التوبة تكمل. ان انت اعلم حاجات تانية بعد التوبة. عشان كده قلت لك اعلم مالك بقى احسن بعد التوبة. الصدقة دي ما كانتش هتيجي في باله الاولى المعصية. فالمعصية هي اللي - [01:16:05](#)

تاب وتصدق. وبالتالي انا لما اتوب ما تقفش على بالظبط. لأ اعلم حاجة زيادة. توب وصلي قيام ليل. تب من السجائر وابندي احفز قرآن. تب من اغاني وابندي احضر مجالس علم. اعلم حاجة موازية علشان تصون بها الايه؟ تصوم بها التوبة ديت. وبعد كده قال يا رسول الله انما ان الله قد نجاني - [01:16:15](#)

صدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت ثم قال كعب والله ما اعلم احد من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديد مثل ما ابتلاني به. ودي حاجة رسالة بتيجي لك كعب مالك. لما تتوب هتبتلى - [01:16:35](#)

لقيت كده في الاول من نفس عينة الذنب اللي انت تبت منه. تبت من بنات هتلاقي كل البنات بيكلموك مرة واحدة. هو ما كانش طايقينك. سبحان الله بقى طالبة معهم يسألوا علي - [01:16:50](#)

ليه انا احلويت امتي؟ انا لسة زي ما انا. النفخ الفقر اللي كانوا بيقولوا علي. انا بقيت حلو امتي؟ صح البخيل الجلدة بيعزمني على السينما. ليه؟ من امتي؟ ده انا طلبت منه سندوتش كبة اول امبارح ما رضاش. ايه اللي حصل؟ هتلاقيها وراه - [01:17:02](#)

اك وراك. اعرف المرحلة دي مرحلة مؤقتة. هدفها ايه فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم. فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الايه؟ الكاذبين. ازا اللي بيحصل لك ده - [01:17:22](#)

عادي جدا هتقول لي يا سبحان الله بعد ما تبت الدنيا هاجت علي. اه ما ده انا عادي. ما هي هاجت على كعب الملك اهي. بس مؤقتا بس. اول ما ربنا يرى منك الصدق فعلا ان انت رفضت - [01:17:36](#)

مرة اتنين وتلاتة كل ده هيروح مرة واحدة تلاقي الدنيا سلكت وخلص وهدأت الايه؟ هدأت الحرب الثائرة ايه؟ الثائرة عليه هي دي سبحان الله! شف القصة دي كلها يعني بعثت لك رسايل هذا كعب الملك قد تاب. ووصل الى ما وصل. فمتى تتوب انت؟ فانتهدز - [01:17:46](#)

درس لا ينبغي ان يكون يعني نهاية. وانما ينبغي ان يكون بداية. هذا الدرس لن ينتهي من انت عرفت مجموعة من المعلومات مصممة الشفاء وابتسمت وعرفت واتبسطة وبكيت انما سيكون بداية حقيقية لقرار حقيقي ان تتوب من حط بقى جنب من دي انت ادري مازا من اي من اي شيء ستتوب - [01:18:06](#)

وخليكم مع اخوانكم وخليكم وسط الصالحين. يعني في هذا سبيل النجاة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا صالح الاعمال. وان يتوفانا مسلمين وان يلحقنا بالصحابة الصالحين وان يلحقنا بالبيبين والشهداء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:18:27](#)